ام الفضل امرها الي العباس فزوجها العباس من رسول الله صلي الله عليه وسلم واصدقها عنه اربعمايه درهم
وقضى رسول الله صلي الله عليه وسلم نسكه واقام بمكة ثلاث ليال وكان ذلك اجل القضيه يوم الحديبيه
فلما اصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم من اليوم الرابع اتاه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وهو
مخالف لما من امها اتياه عند الظهر في اليوم الرابع انتهي ورسول الله صلي الله عليه وسلم في مجلس الانصار
يتحدث مع سعد بن عباده فصاح حويطب نناشدك الله والعقد الا خرجت من ارضنا فقد مضت الثلاث
فقال سعد كذبت لا ام لك انها ليست بارضك ولا ارض ابيك والله لا يخرج الا راضيا فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو يضحك يا سعد لا تؤذي قوما زارونا في رحالنا ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما عليكم لو تركتموني فاعرست بين اظهركم وصنعنا لكم طعاما فحضرتموه فقالوا لا حاجة لنا بطعامك فاخرج
فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا رافع مولاه فاذن بالرحيل وخلف ابا رافع علي ميمونة حتي اتاه بها بسرف
وقد لقيت هي ومن معها عنا واذي من سفها المشركين وصبيانهم كذا في الاكتفا وروي في تزوجها ان العباس
لقي النبي صلي الله عليه وسلم بالجحفه حين اعتمر عمرة القضيه فقال له العباس يا رسول الله ايمت ميمونه بنت الحارث
من ابي رهم بن عبد العزى هلك في تزوجها فتزوجها رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو محرم فلما قدم مكة اقام ثلاثا
فجا سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكه فقال يا محمد اخرج عنا فقال له سعد يا عاض بظر
امه ارضك وارض امك دونه لا يخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ان يشا فقال لهم رسول الله صلي الله عليه
وسلم دعهم فخرج فبنى بها بسرف حلالا اخرجه ابو عمرو كذا رواه ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوجها
وهو محرم اخرجه الشيخان والنسايي وروت ميمونه انه صلي الله عليه وسلم تزوجها بسرف وهو حلال
اخرجه ابو داود وقد روي انه صلي الله عليه وسلم لما فرغ من عمرته اقام في مكة الايام الثلاثه التي اشترطها
علي اهل مكه ثم بعث بها عثمان وقال ان شيتم اقمت عندكم ثلاثا اخر وعرست باهلي واولمت لكم وكان
صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونة الهلاليه قبل عمرته ولم يدخل بها فقالوا لا حاجة لنا في وليمتك به اخرج عنا وهذا
يعضد قول من قال انه صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونه وهو محرم وكانت ميمونه رضي الله عنها قبل النبي
صلي الله عليه وسلم عند ابي رهم بن عبد العزى ويقال عند عبد الله بن ابي رهم وقيل بل عند حويطب بن عبد
العزى وقيل فروه بن عبد العزى وقيل ابي سبره العامري قال ابن اسحاق ويقال انها رضي الله عنها وهبت نفسها
للنبي صلي الله عليه وسلم وذلك ان خطبة النبي صلي الله عليه وسلم انتهت اليها وهي علي بعيرها فقالت البعير وما
عليه لله تعالي ولرسوله صلي الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ويقال
التي وهبت نفسها للنبي صلي الله عليه وسلم زينب بنت جحش ويقال ام شريك غزية بنت جابر بن
وهب ويقال غيرها والله اعلم ذكره ابن اسحاق وقد سبق في الباب الثالث في حوادث السنة
الخامسه والعشرين من مولده صلي الله عليه وسلم وكانت ميمونه اخر امراة تزوجها النبي صلي الله
عليه وسلم واخر من توفيت منهن حكاه المنذري صاحب الترغيب والترهيب توفيت سنة ثلاث
وستين وفي معجم ما استعجم انها ماتت بسرف لانها اعتلت بمكة فقالت اخرجوني من مكة فان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اخبرني اني لا اموت بها فحملوها حتي اتوا بها سرف الي الشجرة التي بنى بها صلي
الله عليه وسلم تحتها في موضع القبه فماتت هناك سنة ثمان وثلاثين وهناك عند
قبرها سقايه وفي خلاصة الوفا تزوجها بسرف وبني بها فيه وماتت فيه ودفنت فيه
وفي ذي الحجه من هذه السنه كانت سرية ابن ابي العوجا السلمي واسمه احرم الي بني

سلم

سليم في خمسين رجلا فاحدق بهم الكفار من كل ناحيه وقاتل القوم قتالا شديدا حتى قتل
عامتهم واصيب ابن ابي العوجا وصار جريحا مع القتلى ثم تحامل حتى بلغ رسول الله صلي الله عليه
وسلم في صفر سنة ثمان والله اعلم بالصواب الموطن الثامن في وقايع السنة الثامنه
من الهجره من اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحه وتزوج فاطمه بنت الضحاك
وسرية غالب بن عبيد الله الليثي الي بني الملوح وسرية غالب بن عبد الله الي مصاب اصحاب بشير
بن سعد بفدك واتخاذ المنبر والقصاص وسرية شجاع بن وهب الي بني عامر بالسيي وسرية
كعب بن عمير الغفاري الي ذات اطلاح وسرية موته وسرية عمرو بن العاص الي ذات السلاسل
وسرية ابي عبيده بن الجراح الي سيف البحر وسرية ابي قتاده الي خضره وسرية ابي قتاده الي
بطن اضم وسرية عبد الله بن ابي حدرد الي الغابه وغزوة فتح مكه واسلام ابي سفيان بن
حرب واسلام ابي قحافه واسلام حكيم بن حزام واسلام عكرمه بن ابي جهل وسرية خالد بن
الوليد عقب فتح مكه الي العزى بنخله وسرية عمرو بن العاص الي سواع صنم هذيل وسرية
سعد بن زيد الاشهلي الي مناة صنم للاوس وسرية خالد بن الوليد الي بني جذيمه وغزوة
حنين وسرية ابي عامر الي اوطاس وسرية الطفيل الي ذي الكفين وغزوة الطايف واسلام
مالك بن عوف النضري واسلام صفوان بن اميه وتزوج المليكه الكنديه وبعث عمرو
بن العاص الي جيفر وعبد ابني الجلندي بعمان وبعث العلا الحضرمي الي المنذر بن ساوي وانصرافه
الي المدينه واسلام عروة بن مسعود الثقفي وقتله وبعث قيس بن سعد بن عباده
الي ناحية اليمن وطلاق سوده وولادة ابراهيم ووفد هوازن اول الوفود ووفد هوازن
ووفاة زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي صفر من هذه السنه قدم المدينه
خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحه الحجبي فاسلموا في اسد الغابه اختلف
في وقت اسلام خالد وهجرته قيل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله
صلي الله عليه وسلم من بني قريظه وقيل كان اسلامه بين الحديبيه وخيبر وقيل
كان اسلامه وهجرته سنة ثمان وقد قيل في اول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان
بن طلحه فلما راهم رسول الله صلي الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها
قال ابو عمرو ولم يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل
الفتح وفي المواهب اللدنيه كان قدومه المدينه واسلامه سنة خمس قال ابن ابي
خيثمه وقال الحاكم سنة سبع وكذا في الوفا وفي اسلام خالد سنة خمس او سبع نظر لما
ورد في صحيح البخاري عن المسور بن مخرمه ومروان بن الحكم ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعه فخذوا ذات اليمين قاله زمن الحديبيه
سنة ست كذا في المشارق وهذا ينافي اسلامه سنة خمس او سبع وفي الصفوه خالد بن
الوليد بن المغيره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم يكنى بابي سليمان وامه اسمي وهي لبابة
الصغرى بنت الحارث اخت ام الفضل امراة العباس قال خالد لما اراد الله بي ما اراد
من الخير قذف في قلبي حب الاسلام وحضرني رشدي واريت في المنام كاني في بلاد ضيقه
جدبه فخرجت الي بلاد اخضر واوسع فقلت ان هذه لرويا فذكرتها لابي بكر فقال هو مخرجك

Copyright King Saud University